الفضائيات تحيل المسحراتي على التقاعد

شهدت مهنة المسحراتي على مر الزمان العديد من التحولات ومع ذلك ظلت صامدة، إلا أن دراسة مصرية حذرت مع حلول شهر رمضان هذا العام من أن هذا التقليد في طريقه للأفول بسبب إقبال الناس المتزايد على الفضّائيات، لاسسيما مع مّلازمتهم طول الوقت لمنازلهم للحد من انتشسار

> 모 القاهـرة - كثبــفت دراســة مصريـــة حديثة أن مهنة المسحراتي باتت مهددة بالانقراض، بسبب انتشار الفضائيات . وسـهر غالبية النـاس حتى السـاعات الأولى من الصباح في شهر رمضان.

وتعد مهنة المستحراتي إحدى أبرز المهن الرمضانية وأكثرها شـعبية، وهي مهنة قديمة ظهرت في عهد الرسول محمدً. ومع التطور التقني انحسـرت مهمة المسـحراتي وبدأ هذا التقليـد الموغل فى القدم يندثر تدريجيا أمام التقدم التّكنولوجي، لكن تفشي فايروس كورونا المستحد ألقى بظلالة بقوة هذا العام على هذه المهنة الشعبية، حيث تتزايد التوقعات بأن تكون مهمة المسحراتي صعبة إن لم تكن مستحبلة.

ويرجع ذلك إلى حظر التجول الذي تقره أغلب دول العالم في إطار الوقاية من الحائدة، إلى حانب أعتلاء أغلب الفعاليات والأنشطة الترفيهية لمنصات الفضاء الافتراضي للتغلب على إجراءات الإغلاق التي شملت كل بلدان العالم تقريبا وفرضت حجرا صحيا.

وأحدث هذا الإغلاق تنافس محموم بين الفضائيات لشد المشاهدين وتشبجيعهم على ملازمة منازلهم، وهو ما وجد إقبالا كبيرا بين الناس وتفاعلا ساعدهم علئ التغلب على الملل والسهر لساعات متقدمة من الليل.

وتسعى الفضائيات خلال الموسم الرمضاني الحالي إلى تقديم برمجة رمضانية تتحدى عجز جل صناع الدراما عـن إتمام أعمالهـم الدراميـة. وهذا ما بعزز إمكانية إسقاط مشهد المسحراتي

من ليال رمضانية استثنائية، سيغيب عنها التزاحم بالمساجد لأداء صلاة التراويح، والتسامر بالمقاهي، بسبب

وتتدلئ إلى صدره أو يحملها بيده ويضرب عليها بعصا خاصة، وهو بنادى صاحب البيت باسمه يدعوه للاستيقاظ من أجل السحور، بات قريباً من الأفول". ولفتت الدراسة التي قامت بإعدادها

منادياً الناس "عباد الله تسحّروا فإن في وأصدر الحاكم بأمر الله الفاطمي أمرا لجنوده في عصر الدولة الفاطمية بأن يمروا على البيوت ويدقوا على الأبواب بهدف إيقاظ النائمين للسحور.

وقالت الصعيدي إنه مع مرور المسحراتي وكان ينادي "يا أهل الله

والأغنية من كلمات

محمد وألحان أحمد

الشاعر رمضان

البرازيلي.

هذا الوباء العالمي. وجاء في الدراسة أن "مشهد المسحراتي الّذي يوقـط الناس لتناول طعام السحور في ليالي شهر الصوم، بطبلته الصغيرة الّتي يحملها في رقبته،

الباحثة بمشروع أطلس المأشورات الشعبية المصرية التابع لوزارة الثقافة بمصر، الشيماء الصعيدي، إلى أن المسحراتي ظهر في مصر عندما لاحظ الوالي عتبة بن إسَّحاق أن الناس لا ينتبهون إلى وقت السحور ولا يوجد من يقوم بهده المهمة أنداك، فتطوع بنفسه لهذه المهمة وكان يطوف شوارع القاهرة ليلا لإيقاظ أهلها وقت السحور، وكان ذلك عام 238 هــ، حيث كان يطوف على قدميه سليرا من مدينة العسكر إلى مستجد عمرو بن العاص في الفسطاط

الوقت تم تخصيص رجل للقيام بمهمة

قوموا تسحروا"، ويدق على أبواب المنازل بعصا كان يحملها في يده. وتطور مظهر المسحراتي على يد أهل مصس، الذيان ابتكروا الطبلة ليحملها المسحراتي ليدق عليها بدلا من

وأوضحت أن هذه الطبلة كانت تسمىٰ "بازة" يدق عليها المسحراتي دقات منتظمة ثم تطورت مظاهر المهنة مرة أخرى، فاستعان المسحراتي بالطبلة الكبيرة التي يدق عليها أثناء تجوله بالأحياء وهو يشدو بأشعار شعبية وزجل خاص بهذه المناسبة.

ووفقا للدراسة، يستخدم المسحراتي في مهنته طبلة تعرف د"السازة"، إذّ يُمسكها بيده اليسرى، وبيده اليمني رمضان وقت السحور.

النقارات، ذات وجه واحد من الجلد، مثبت بمسامير، وظهرها أجوف من النحاس، وبه مكان يمكن أن تعلق منه، وقد يسمونها "طبلة المسحر"، والكبير من هذا الصنف يسـمونه "طبلة جمال"، ويردد المسحراتي على وقع ضرباته على البازة بعض الجمل.

و "البازة" عبارة عن طبلة من جنس

وأضافت الصعيدي أن المسحراتي

كان الأطفال يحملون الفوانيس حول المسحراتي، ويغنون على أنغام الطبلة الكثير من الأغنيات المرتبطة بشهر الصوم مثل "حالو يا حالو رمضان كريم يا حالو... فك الكيس وإدينا بقشيش... يا تروح ما تجيش يا حالو".



صوت يصدح شهرا واحدا في السنة

شلخصية محبوبة لدى الصغار والكبار على حد السواء، مشيرة إلى أن فانوس رمضًان ارتبط بالمسحراتي، حيث

ويقتصر عمل المسحراتي على شهر رمضان، أي أنها المهنة الوحيدة التي يعمل صاحبها شهرا واحدا في السنة.

باحثون: النيكوتين سلاح في وجه كورونا

모 باريىس - افاد باحثون فرنسىيون انه قد يكون للنيكوتين أثر يقي من الإصابة

مريضا بكوفيد - 19 أدخلوا المستشفى و150 كانت إصابتهم أقل حدة لكنهم استشاروا طبيبا، أن العدد القليل

للمدخنين في صفوف المرضى.

وقال أستاذ الطب الداخلي زهير

المرضى 5 في المئة فقط من المدخنين". وأوضىح البروفيسور جان - بيار شانجو من معهد باستور أن الفرضية المطروحة "هـي أن النيكوتيـن مـن خلال تثبته على متلقيات الخلايا التي يستخدمها فايروس كورونا يمنعه من التثبت عليها" والدخول تاليا إلى الخلايا

إلا أن فرضية النيكوتين لا تـزال تحتاج إلىٰ إثبات.

وستستخدم بعد الحصول على موافقة نهائية رقع النيكوتين بجرعات مختلفة في إطار ثلاث تجارب منفصلة تشمل إحداها الطواقم الصحية لمعرفة إن كانت ستوفر الحماية لهم والثانية مرضى في أقسام المستشفى العادية من

أجل تخفيف أعراضهم ومرضئ في قسـم وتساهم النيكوتين في تخفيف الالتهابات الحادة التي تعرف باسم "عاصفة السيتوكين" التي يبدو أنها

الخطرة ويعجز الطب أمامها عموما. لكن، ويحسب الأطباء، هذه الدراسات ينبغى ألا تحض الناس على التهافت على الســــــــــائر ورقع النبكوتيــن، مذكرين بأن التدخين يؤثر على الرئتين وليس جيدا

تلعب دورا أساسيا في حالات كوفيد - 19

وقال وزير الصحة الفرنسيي أوليفيه فيران إن هذه الفرضية "مسار مثير للاهتمام من بين مسارات أخرى للأبحاث

تستعد الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني لطرح بفايروس كورونا المستجد، حيث ستبدأ تجارب وقائية مع رقع نيكوتين لاصقة ديو غنائي جديد يجمعها للتحقق من ذلك. بالفنان المصرى إيساف ووفق ما أظهرت العديد من الدراسات في العالم، يدعم هذه الفرضية العدد بعنوان «فرصة نرجع» والانتشار فيها. القليل من المدخنين في صفوف مرضي عبر يوتيوب احتفاء كوفيد - 19 الذين أدخلوا المستشفى. و أكدت در اســة حديثــة شــملت 350 بحلول شهر رمضان،

عمورة معد هذه الدراسة "كانّ بين

مدن يابانية تقدم أقنعة للحث على التبرع

العديد من التبرعات منذ أن بدأنا تقديم

لا يزالان يتمتعان بشعبية كبيرة، لكنني

أشعر بأن ثمة حاجة كبيرة إلى الأقنعة".

وأضاف "لحم البقر والأرز المحليان

الأقنعة في الأول من أبريل الحالي".

모 طوكيــو - تقــدم مــدن يابانية أطعمة محلية شعبية مثل لحم واغيو والتونة كهدايا للمواطنين الذين يتبرعون بالأموال في برنامج ضريبي خاص، لكن جائحة كورونا جعلت الحصول على أقنعة حاجة لا بد منها هذا العام.

وقال مسؤول في بلدة إيشو في وسط اليابان إن الناس قدموا ما يصل إلىٰ 65 دولارا في مقابل "هدية" هي عبارة عن

أقنعة مصنوعة محليا من الكتان والقطن قابلة لإعادة الاستخدام. وأوضح يونكي أورابي وهو مسؤول أخر في البلدة "لقد فوجئَّت. كأنت هنَّاك

ويمكن للناس بموجب هنذا النظام الضريبى الخاص، التبرع للبلديات والمحافظات التى يختارونها ليصبحوا مؤهلين للحصول على حسومات في

وفي المقابل، تقدم المناطق أيضا منتحاتً محلبة، مثل لحـم البقر العالى الجودة أو فاكهة باهظة الثمن على أمل حذب المساهمات.

دخلهم وضرائبهم السكنية.



ديزنى توظف الطاقات النسائية لقيادة حرب النجوم

모 لوس أنجلس – يتم الإعداد لمسلســــل تلفزیونی جدید یدور حول "ستار وورز" (حرب النجوم) يولى أدوارا أكبر للنساء لعرضه على منصة "ديزني +" للبث

وذكّر موقع "ديدلايـن هوليوود" أن "ستار وورز" الجديد سيكون "مسلسل إثارة مع بعض الفنون القتالية، وسيركز على النساء مع أحداث تدور ضمن تسلسل زمنى مختلف عن ذاك المعتاد في أفلام ستار وورز".

ووفقا لما ورد عن مجلة "ذي هوليوود ريبورتر"، سيصور المسلسل وهو من إخراج ليزلي هيدلاند بتقنية

وهذه أحدث محاولة لديزني لتجسيد هذه السلسلة من أفلام الخيال العلمي علئ الشاشحة الصغيرة بعد النجاح

وبدأ عرض "ذي ماندالوريان" في الخريف الماضي تزامنا مع إطلاق منصة "ديزني +" وقد نال إعجاب النقاد ومتابعي السلسلة على حد السواء. إلا أن المبادرات الهادفة إلى زيادة

الشـخصيات النسـائية والأقليــات في 'ستار وورز" أدت إلى انقسام آراء محبيها، كما تعرضت بعض الممثلات المشاركات في الأدوار الأساسية لاساءات لفظية عنصرية وجنسية.

الباهـر لــ"ذي ماندالوريـان" الـذي

أدخلت فيه شـخصية "بايبي يودا" كما

أطلق عليه مستخدمو مواقع التواصل

وتعدت حرب النجوم كونها سلسلة أفلام، بل أنتجت كتبا ومسلسلات تلفزيونية وألعاب كمبيوتر وفيديو



تاجر فلسطيني يرتب الفواكه المجففة في متجره بخان يونس، لاجتذاب المتسوقين استعدادا لاستقبال شهر رمضان

صباح العرب

إبراهيم الجبين

ما بعد عصر الديجيتال

ح سنسمع استعمالات حديدة لتعبير عصر الديجيتال كثيرا خالال الفترة الحاليــة والطــور القادم مــن الانتقال النوعيي في العالم. ليبس بالضرورة بسبب عواصف الفايروس وحدها، بل لأن البشر تذوقوا أخيراً طعم التفاعلات الجديدة مرغمين هذه المرة وراغبين في المرات القادمة، فعُقدت قمم بين قادة كبار وأدبرت اجتماعات بين حكومات ودارت تروس شركات عملاقة عسر الجسور الجديدة للتواصل.

ملامح ما بعد عصر الديجيتال أخذة بالارتسام يوماً بعد يـوم، وسيكون التلفزيون أول أبطالها بعد أن تنتفى الحاجة إليه كجهاز، بل كمحتوى. فالمشاهدون ليسوا "بعازة" تلك السلسلة الإدارية المعقدة التي تقوم عليها نشرات الأخبار على سبيل المثال، ولا حتى لخيارات المحرّرين في تأخير هــذا الخبــر أو ذاك أو تقــديم أحدهما على الآخر، بل إن السيد الناظم لهذا كله سيكون حرية اختيار المستخدم، كما في منصات المشاهدة الشهيرة اليـوم؛ نتفليكس وغيرهـا. ولن يكون علىٰ المستخدم المشاهد حينها سوى أن يختار ما يريد الإصغاء إليه، والباقي

سيكون من دوائر اهتمام الآخرين. ما التغيير الذي سيحدثه عصر الديجيتال في نمط التلقي أيضاً؟ هناك الصحف والمجلات والكتب ذاتها، وهناك فوق ذلك أسلوب الكتابة ذاته. وكما يجري الحديث عن تقارير تلفزيونية يكتبها ويعدها ويقدمها ويضع لها المؤثرات السمعية والبصرية ويخرجها شخص واحد، فإن مهام كثيرة كانت تثقل الميزانيات فى بقية فضاءات النشسر باتت اليوم عرضة للاختزال. لا المهام وحدها، بل المضمون الفائض عن حاجة الزبون. وهذا سيعنى عدم التسامح مع أيّ محتويات متوسطة القيمة فكيف بتلك

المنخفضة أو الرديئة منها. ليس هذا وحسب، بل إن المضمون ذاته، سيتم "تحسينه" وفقاً لمتطلّبات السوق، فلم يعد من المكن مواصلة نشسر الصور المروعة والمصورة بشكل بدائي أو تلك التي تنقل مناظر بائســة أو حتى تلك المصنوعة بابتدال عن عالم الثراء والأثرياء. قيم بصرية وتحريرية جديدة تتخلق لتكون جاهزة لاختيارات الستهلكين. وهذا سوف يحتاج تدخلات سياسية وعسكرية وإدارية هائلة في أنحاء عديدة من نطاق تغطية عين عصر الديجيتال الجديدة.

وكما تقول أنت لن أشاهد فيلماً رديء الصناعة فتسارع هوليوود الين تحسين صناعة السينما بأعلى الميزانيات، ستقول أنت بنفسك بعد قليل "لن أشساهد حدثاً رديء الصناعة" فيسارع صنّاع الحدث وأصحاب القرار إلىي تقديم النسيخ الأفضل منه وفقاً علىٰ المعايير العالمية.

لا أؤمن بالتشاؤم التاريخي، ولا أعتقد أن العلم سيُحضر لنا إلا ما هو أفضل، ولذلك سيواكب كل تلك التغيّرات الكبرى ما فيه الخير لمستقبل البشسرية بالضسرورة، فـ"الأفضسل" هو الخيار الوحيد الذي تتقاطع فيه مصالح الجميع، أما الوسط والعادي فيذهب جفاء وتذروه الرياح. رمضان كريم.

سجن فلسطيني لهروبه من الحجر

모 غزة - قالت وزارة الداخلية الفلسطينية الخميس إن محكمة في قطاع غزة حكمت بالسجن ستة أشهر على فلسطيني هرب من منشعة للحجر الصحي لفايروس

وأُلقى القبض على الرجل (33 عاما) السبت بعد بضع ساعات من هروبه من المنشاة التي يُعزل فيها من يعبرون من مصر إلى القطاع، إجباريا لمدة 21 يوما.

وأفادت الوزارة أنه كان بالمنشاة منذ أقل من أسبوع وأجري له اختبار الفايروس بعد القبض عليه وجاءت نتيجته سلبية، وإلى جانب الحكم عليه بالسبجن غُرم بحوالي 700 دولار. وهذه هـي المرة الأولىٰ التي يصـدر فيها حكم بالسبجن في غزة يسبب انتهاك القبود المفروضة لآحتواء تفشى الجائحة.

ولم تورد الوزارة تفاصيل عن كيفية هروب الرجل من المبنى الخرساني المحاط بجدار وتحرسه الشرطة.